ويشترط فيه ان يكون زايدا على ثلثه احرف فان كان ثلثه احرف
فلا يخلو ان يكون وسطه متحركا او ساكنا فان كان وسطه متحركا
منع من الصرف وان كان وسطه ساكنا صرف للخفه نحو نوح وشيث
فايده اعلم ان جميع اسما الانبيا المذكورين في القران لا ينصرف
منها الا سته وهم محمد ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب
اثنان منها عجميان وهما نوح ولوط وثلاثه منها عربيه وهم
محمد وهود وصالح والسادس مختلف فيه وهو شعيب وقد جمع
السته الاسماني لفظتين وهما صن شلحه فالصاد يعني به صالحا
ونعني بالنون نوحا وبالشين شعيبا وبالميم محمدا صلى الله عليه
وسلم وباللام لوطا وبالهاء هودا وزاد بعضهم فيما ينصرف من
اسما الانبيا عليهم الصلاه والسلام شيث بن ادم عليهم الصلاه
والسلام وهو عجمي فيكون عدد الانبيا الذي تصرف اسماوهم
سبعه كما نظمها بعضهم في بيت شعر فقال
تذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا وهودا ولوطا ثم شيثا محمدا
ومعنى قولنا وكان علما في اللغة العجميه بان يكون اصل وضع
الاسم للعلمية في لغة العجم حتى لو نقل في ذلك الى العربيه استصحب
ذلك الاصل وهو عدم الصرف بخلاف لجام علما في العجميه فانه
نقل من العربيه اليها بعد ان كان نكره وهو منصرف ومثاله
ما لو كان الاسم نكره في لسان العجم ثم نقل في اول احواله على
كبندار فينصرف لانتفا علميته في لغة العجم وكذا الحكم فيما
دخلت عليه الالف واللام من الاسما المشهوره في لغتهم
نحو المهرجان والنيروز والديباج فانها منصرفه لعدم العلميه
في اصل وضعها في لغتهم وان كانت اعلاما فهي المراد بالعجمي
كل ما نقل الى لسان العرب من السنة غيرهم ويستوي
في ذلك لفظ لغة الفرس والروم والترك والحبشي والهند
والبربر وغيرها من ساير الامم المختلفه ويعرف عجمه الاسم
اما بخروجه عن ابنية العرب كاسمعيل وابرهيم واما

معلوم

ينقل اليه

ينقل اليه اللغة له واما بان يجتمع فيه من الحروف ما لا يجتمع
في غيره من الالفاظ العربيه نحو الجيم والصاد من صولجان
او الجيم والقاف من منجنيق وسنجق او الجيم والكاف كسكرجه
فافهم هذا فانه مهم ثم اشار الناظم الى النوع الخامس من القسم
الثاني بقوله وهكذا الاسمان حين ركبا كقولهم رايت معدي كربا
يعني والنوع الخامس من الانواع السته التي هي من القسم الثاني
من قسمي ما لا ينصرف الاسمان اذا ركبا تركيب مزج نحو حضرموت
ومعدي كرب وبعلبك فيمتنع صرف الاسم الذي لا ينصرف
بعده الصفه للعلميه والتركيب المزجي ولكن يشترط فيه ان لا
يختم بويه كسيبويه ونفطويه وخالويه فانها مبنيات
على الكسر كما سياتي في المبنيات وبخلاف ما ركب من الاعداد
نحو خمسة عشر وسبعة عشر فانه مبني ايضا والكلام في المعرب
وبخلاف الظرف المركب مع مثله نحو لا يزال فلان ياتينا صباح
مسا وكذا الحال المركب الاضافي كعبد الله وعبد الرحمن
وعبد الملك وعبد السلام وعبد الحفيظ فانها منصرفه
وبخلاف المركب تركيبا اسناديا نحو شاب قرناها وبرق نحره
وتابط شرا فانها محكيه ثم ان الناظم ذكر ان التركيب تركيبا
مزجيا لا ينصرف فاقتضى كلامه ان ذلك وجه واحد فقط والحال
ان الذي ذكره هو الافصح من ثلثه اوجه توجد في المبسوطات
تركنا منها الوجهين الاخرين اختصارا والوجه الافصح هو ان
يقع الاعراب على ثاني جزيه فيعرب اعراب ما لا ينصرف واما
اول جزيه فان يكن اخره يا فكان مفتوحا في جميع الاحوال
وان كان يا كان ساكنا فيها فاعلم ذلك ثم اشار الى النوع
السادس وهو ختام الانواع التي لا تنصرف بقوله
ومنه ما جا على فعلانا على اختلاف بابه احيانا
تقول مروان اتى كرمانا ورحمة الله على عثمانا
يعني ومما لا ينصرف وهو النوع السادس من الانواع السته

Copyright © King Saud University

مخطوطات

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)